Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى عام ١٩٣٨ شكلت وزارة المعارف لجنة للنظر «في تيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة وتقديم تقرير بما تتوصل إليه في هذا المجال. وتضمن تقرير اللجنة مما يستحق الدرس، إلغاء التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية واعتبار كل منها فى موضعه أصلاً فليس فيها علامات نائبة عن أخرى (١). وقد ركزنا على هذا البند بخاصة لأنه يقع ضمن ما نعرض له من تعدد الوظائف النحوية للمكون الواحد، ذلك أن تقرير اللجنة تتضمن بنوداً أخرى لا تدخل فى إطار بحثنا، فقد قسمت اللجنة الأسماء المعربة إلى أقسام سبعة طبقاً لعدد ونوع علامات الإعراب التى تظهر على آخر كل منها وهى :

١ ـ اسم تظهر فية الحركات الثلاثة هو أكثر الأسماء.
٢ ـ اسم تظهر فيه الحركات الثلاثة مع مدها وهو الأسماء الخمسة.
٣ ـ اسم تظهر فيه حركتان ضمة وفتح وهو الممنوع من الصرف.
٤ ـ اسم تظهر فيه حركتان ضم وكسر وهو الجمع بالألف والتاء
٥ ـ اسم تظهر فيه حركة واحدة هى الفتح وهو المنقوص.
٦ ـ اسم تظهر فيه ألف ونون أو ياء ونون وهو المثنى
٧ ـ اسم تظهر فيه واو ونون أوياء ونون وهو المجموع بهما (٢)

وهنا أيضاً لابد من النص على الحالة الإعرابية للكلمة (نصب، رفع، جر) من أجل تحديد حالة المتبوع، إذ لا يلزم فى كل حالة أن تكون للتابع نفس العلامة الإعرابية التى فى المتبوع كذلك فإنه فى حالة الأسماء التى تظهر فيها، علامتان إعرابيتان فقط لا مفر من التفرقة بين حالة النصب وحالة الجر للسبب السابق نفسه (٣) أيضاً فإن التسوية بين ظهور النون والألف، أو النون والياء فى المثنى، وبينها وبين الواو والياء فى جمع المذكر السالم بعيد عن الصواب، فالنون كثيراً ما تحذف عند الإضافة، بل قد تحذف الواو أيضاً من الجمع (٤).

(١) مجلة المجمع، ١٩٣٧/٦، القاهرة.
(٢) انظر : المصدر السابق، ص ٦، ص ١٨٧
(٣) النحو الجديد، عبد المتعال الصعيدى، القاهرة ١٩٤٧، ص ١٠٢.
(٤) مجلة المجمع ، سنة ١٩٣٧، ج٦، ص ١٩٣ ، ١٩٤.